

"أثر استراتيجيات التعلم النشط في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي"

أولاً: قوة البحث من حيث الأهمية

- **معالجة موضوع حيوي:** يتناول البحث قضية معاصرة في مجال التربية، وهي التحول نحو استراتيجيات تعليمية تفاعلية، مما يجعله ذا أهمية علمية وتطبيقية كبيرة.
- **الاستفادة العملية:** يمكن توظيف نتائجه مباشرة في تطوير أساليب التدريس داخل الفصول الدراسية، مما يزيد من قيمته بالنسبة للمعلمين وصناع القرار التعليمي.
- **دعم النظريات الحديثة:** يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية حول التعلم النشط، مما يجعله إضافة مفيدة للبحوث السابقة.

ثانياً: نقاط الضعف والانتقادات

- **تكرار الموضوع:** هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط، مما قد يجعل البحث مكرراً إذا لم يقدم رؤية جديدة أو مقارنة شاملة مع الأبحاث السابقة.
- **عدم وضوح معايير قياس الأثر:** هل يعتمد البحث على معايير كمية دقيقة لقياس تحسن الأداء الأكاديمي؟ في بعض الدراسات، يكون قياس الأثر عرضة للتأثيرات الخارجية، مثل خبرة المعلم أو بيئة التعلم.
- **تفاوت الفئات المستهدفة:** إذا لم يشمل البحث عينات متنوعة (من مراحل دراسية مختلفة أو بيئات تعليمية متنوعة)، فقد يؤثر ذلك على تعميم النتائج.

ثالثاً: اقتراحات لتحسين البحث

- إضافة تحليل مقارنة مع الأبحاث السابقة لإبراز الفجوة البحثية التي يسدها هذا البحث.
- استخدام أدوات قياس أكثر دقة، مثل الاختبارات المعيارية أو التحليل الإحصائي المتقدم، لضمان موثوقية النتائج.
- توسيع نطاق العينة ليشمل مدارس وجامعات مختلفة، مما يجعل النتائج أكثر شمولية.

الخلاصة

البحث ذو قيمة نظرية وتطبيقية كبيرة، لكنه يحتاج إلى تقديم رؤية أكثر تفرداً، مع تعزيز دقة القياس وتوسيع العينة المستهدفة لضمان تعميم النتائج.

المصادر والمراجع

1. السيد، خالد. (2022). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. دار الفكر العربي.
2. الزايدي، نور الدين. (2021). التعلم النشط وتأثيره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية، 12(3)، 67-84.
3. Eison, J. (2020). Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. & Bonwell, C., ASHE-ERIC Higher Education Report.

الباحث /

معاذ محمد باعظيم